المؤشـر السـوري
لاستطلاعات الرأي
Syrian index for opinion polls

# النساء العاملات في شمال سوريا..
# أنثى فاعلة رغم التحديات

@syrianindex

المحتوى:

المقدمة..... 2
المنهجية ..... 3
نطاق الدراسة : ..... 3
أبرز النتائج: ..... 3
التحديات الاجتماعية والقانونية لعمل المرأة ..... 4
الدعم المجتمعي والبيئة المواتية لعمل المرأة..... 4
الفرص المهنية المتاحة للمرأة في سوق العمل ..... 5
التوصيات النهائية..... 6
المراجع ..... 7

# حول المؤشر السوري:

مؤشر محلي مستقل يهدف لقياس نبض الشعب السوري عبر إجراء استطلاعات رأي دقيقة وموثوقة في سوريا والدول التي تحتضن السوريين، وذلك عبر تقديم تحليلات واستبيانات شاملة حول القضايا المجتمعية والحقوقية التي تهم الشارع. ويُشرف عليه فريقٍ من الشباب المؤمن بأهمية إبراز قضايا شعبه والسعي لإيصال صوته، والبحث عن حلول للمشاكل التي يعاني منها.

# المقدمة

تشكل قضية عمل المرأة في شمال سوريا جزءاً من معضلة أوسع تتعلق بالتحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجهها النساء في مناطق النزاعات. فمنذ انطلاق الثورة على نظام بشار الأسد عام 2011، تأثرت حياة النساء بشكل جذري نتيجة للعنف المستمر، النزوح القسري، وتدهور الأوضاع الاقتصادية وغيرها من الأسباب إذ أن النساء في مناطق النزاع غالبًا ما يكن أكثر عرضة للفقر بسبب محدودية الفرص المتاحة لهن في سوق العمل، بالإضافة إلى تحجيم أدوارهن التقليدية في المجتمع وفقاً لأحد التقارير الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.)

وتعاني النساء في شمال سوريا تحديات إضافية، من ضمنها قلة الفرص المهنية المتاحة فقط، التعليم والتدريب المهني، بسبب نقص الموارد والفرص التي تؤهلهن للعمل في مجالات تتطلب مهارات متقدمة مثل التكنولوجيا وريادة الأعمال.

إضافة إلى ذلك، تشكل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في سوريا عبئًا إضافيًا على النساء. حيث تشير تقارير البنك الدولي إلى أن الاقتصاد السوري تعرض لخسائر كبيرة تقُدر بـ 442 مليار دولار، ما أدى إلى زيادة معدلات الفقر، وندرة فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة، خاصة بين النساء.

علاوة على التحديات الاقتصادية، تواجه النساء في شمال سوريا تمييزًا مجتمعيًا يحد من قدرتهن على المشاركة الفعالة في المجتمع. منها القيود الثقافية والاجتماعية المفروضة على المرأة في بعض المناطق، والتي تستند إلى تقاليد وأعراف قديمة، تزيد من صعوبة انخراط النساء في سوق العمل. وفقًا لدراسة أجرتها صحيفة عنب بلدي السورية فإن النساء غالبًا ما يُطلب منهن البقاء في المنزل أو العمل في مجالات منخفضة الأجر مثل الخياطة، وهو ما يعيق تطورهن المهني ويحد من إمكانية تحقيق الاستقلال الاقتصادي.

رغم هذه التحديات، أظهرت العديد من الدراسات أن النساء في شمال سوريا يمتلكن قدرة كبيرة على الصمود والتكيف. يساهمن في دعم أسرهن من خلال العمل في القطاعات غير الرسمية أو بدء مشاريع صغيرة خاصة بهن، مثل الخياطة أو الحرف اليدوية. ومع ذلك، تبقى هذه الجهود محدودة في ظل غياب الدعم المجتمعي والتدريب المهني الذي يمكن أن يساعدهن على تطوير مشاريعهن بشكل أكبر والوصول إلى أسواق أوسع.

# المنهجية

اعتمد هذا التقرير على استبيان إلكتروني شمل 249 امرأة من شمال سوريا، بهدف فهم التحديات والفرص المهنية والدعم المجتمعي المتاح لهن. تُظهر النتائج صورة مباشرة لواقع النساء في المنطقة.

# نطاق الدراسة :

شملت الدراسة نساء فقط من مناطق مختلفة في شمال سوريا، تراوحت خلفياتهن بين النساء العاملات في منازلهن أو في القطاعات غير الرسمية، وكذلك النساء العاملات في القطاعات الإنسانية والتعليمية. تنوعت العينة من حيث العمر، التعليم، والخلفيات الاجتماعية، ما أعطى صورة شاملة عن أوضاع المرأة في المنطقة.

# أبرز النتائج:

# التحديات الاجتماعية والقانونية لعمل المرأة

تواجه النساء قيودًا اجتماعية وقانونية، حيث أشار 34.52% إلى نقص الدعم المجتمعي، بينما أفادت 63.49% منهن بتعرضهن لتمييز في المكافآت والترقيات. تُعاني النساء من ضغط مجتمعي قوي يحد من فرصهن في العمل خارج المجالات التقليدية.

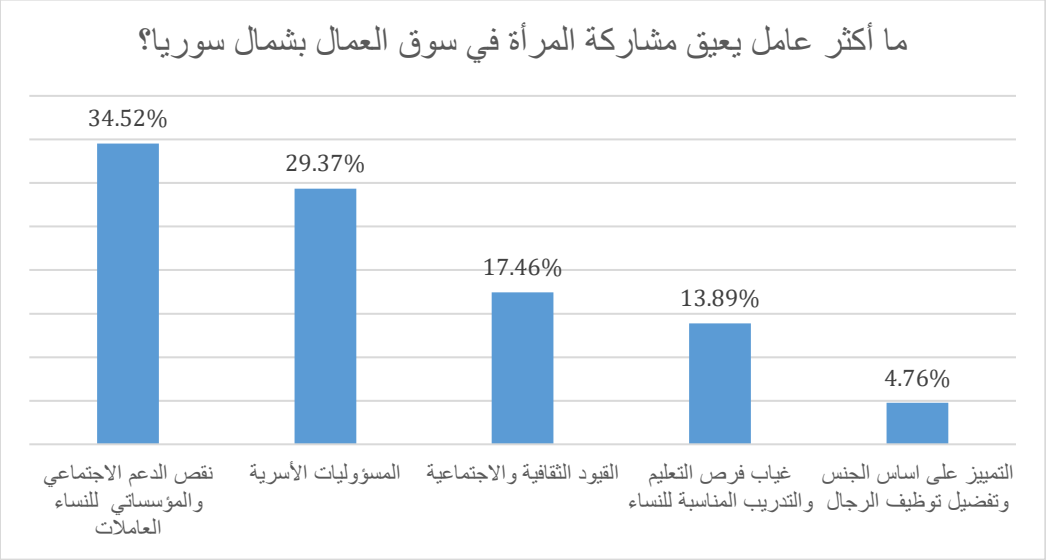


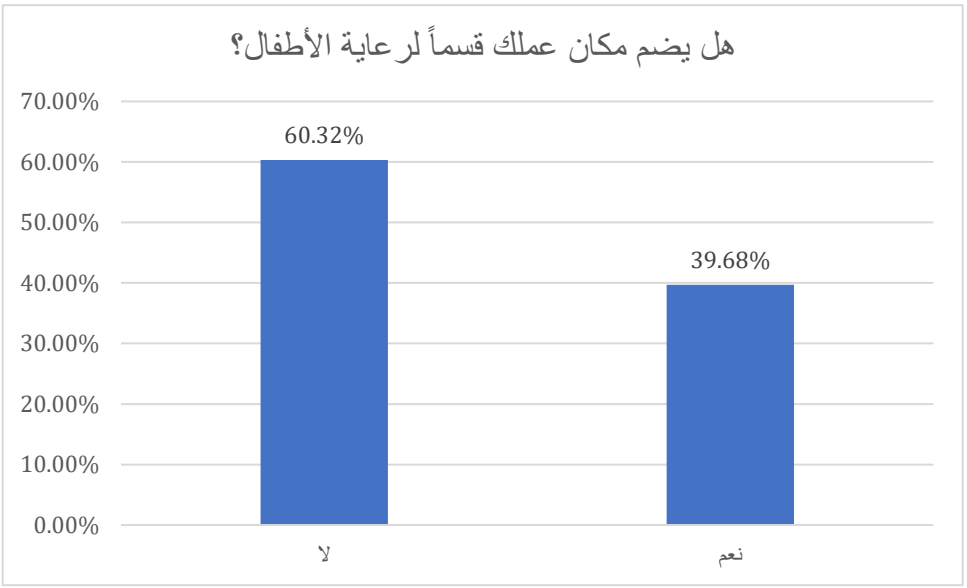


# الدعم المجتمعي والبيئة المواتية لعمل المرأة

يؤثر الدعم المجتمعي بشكل مباشر على انخراط المرأة في سوق العمل، إذ بيّنت النتائج أن 51.19% من النساء لا يشعرن بوجود خطط واضحة لتمكينهن، كما أشار 36.90% إلى نقص التمويل كأحد أكبر العوائق أمام تلقيهن التدريب المهني.

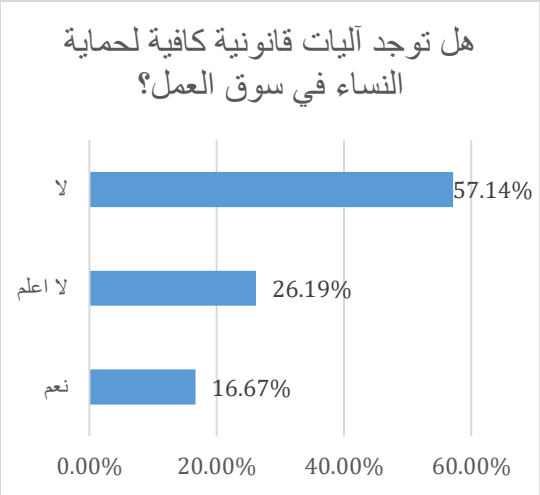


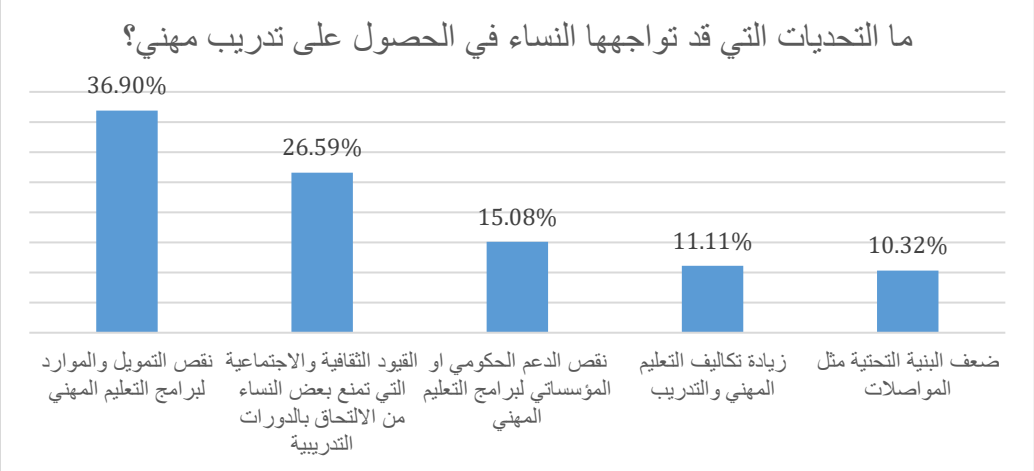


# الفرص المهنية المتاحة للمرأة في سوق العمل

تتركز أغلب فرص العمل المتاحة للنساء في شمال سوريا ضمن قطاعات مثل التعليم والصحة، بينما تفتقر القطاعات الأخرى للتدريب أو الفرص المتاحة للنساء. كشفت الدراسة أن 35.71% من النساء بحاجة إلى برامج تدريبية، و42.86% منهن يرغبن في دورات تطوير مهاراتهن المهنية.

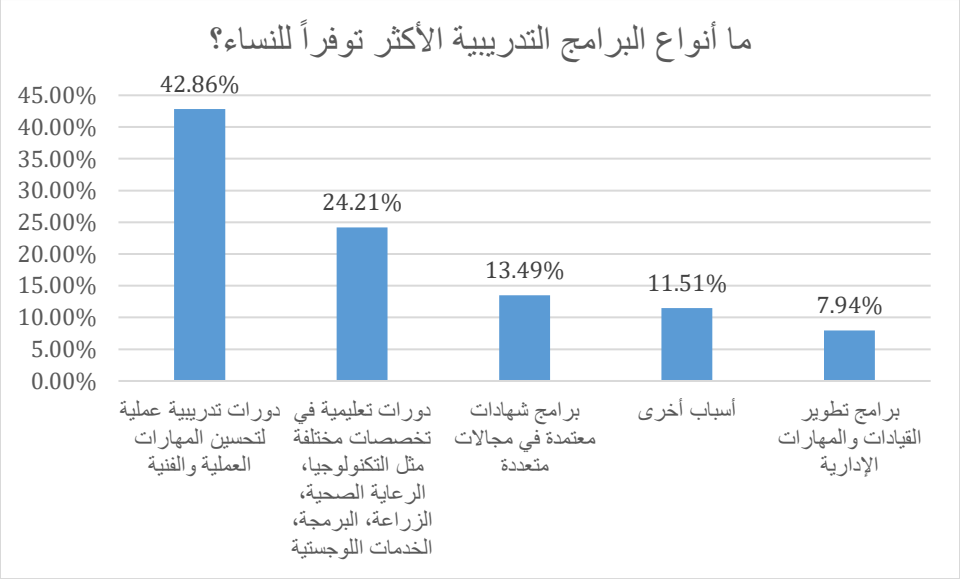


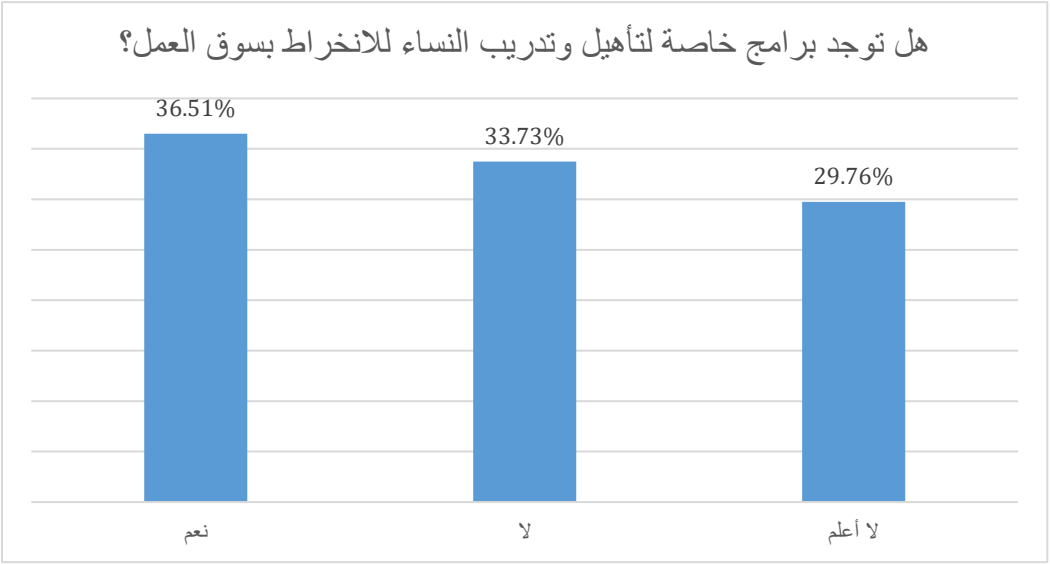


# التوصيات النهائية

**تعزيز برامج التدريب المهني**: إنشاء برامج متخصصة لتمكين النساء في مجالات تقنية وريادية.

- **تشجيع الدعم المجتمعي**: تنظيم حملات توعية لتعزيز مشاركة المرأة ودعمها اقتصاديًا.
- **توسيع الفرص الاقتصادية**: توفير فرص عمل للنساء في مجالات غير تقليدية.
- **مراجعة السياسات الاجتماعية**: تعديل السياسات لتمكين المرأة وتعزيز المساواة في التوظيف.

# المراجع

1. Syrians for Truth and Justice. (2021). Silenced and Defamed: Women's Organizations in North-Western Syria. Retrieved from stj-sy.org
2. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .(2020) .تحليل الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في شمال سوريا .نيويورك: الأمم المتحدة.
3. Enab Baladi. (2022). Challenges Facing Women in Northern Syria's Job Market. Retrieved from enabbaladi.net.